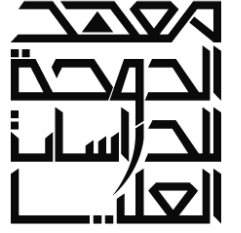


SOC 612 | المناهج الكمية والمناهج الكيفية



DOHA INSTITUTE
FOR GRADUATE STUDIES

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
School of Social Sciences and Humanities

مقرّر تأسيسي إلزامي على مستوى البرنامج

أسماء الأساتذة: د. إسماعيل ناشف ود. نبيل خطاب

القيمة الاعتمادية للمقرّر: ثلاث وحدات

متطلبات المقرّر المسبقة: لا يوجد

متطلبات المقرّر الموازية: لا يوجد

مدة المقرّر: ١٤ أسبوعاً؛ الفصل الأول

المجموع الكلي لعدد ساعات دراسة الطلبة: ١٢٦ ساعة، تشمل ٤٢ ساعة

من المحاضرات وحلقات البحث.

أهداف المقرّر

يهدف المقرّر إلى دراسة مناهج البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية. ويركز على مناهج البحث الكميّة والكيفية من خلال تقديم أطر مفاهيم، وأفكار ومهارات رئيسة. ويؤكد المقرّر من خلال ذلك على أساليب بناء مخططات الأبحاث وكيفية إجرائها عبر استخدام أدوات بحث مختلفة. ويكتسب الطلاب مهارات التحليل اللازمة لفهم ومقارنة مناهج البحث الكميّة والكيفية. وتمكنهم هذه الأدوات من اختيار أنسب المناهج لإجراء الأبحاث، والجمع بين هذه المناهج عند الضرورة.

فيما يتعلق بمناهج البحث الكميّة، يهدف هذا المقرّر إلى تزويد الطلاب بالفهم والمهارات الأساسية اللازمة لإجراء تحليلات متقدمة نسبياً تتضمن متغيرين كميين للبيانات الاجتماعية والاقتصادية، وفهم نتائج هذه التحليلات وتفسيرها. ويركز المقرّر على فهم النظريات التي تستند إليها التحليلات، والجوانب الفنية لإجراء تحليلات إحصائية باستخدام برامج إحصائية ملائمة على الكومبيوتر مثل SPSS أو STATA. يغطي المقرّر الأساليب ذات الصلة للتحليلات التي تتضمن متغيرين أو أكثر بما فيها الربط، وتحليل المتغيرات، وتحليل العوامل، والروابط المتعددة بين المتغيرات. وأثناء دراسة المقرّر، سيتم استخدام الرسوم البيانية (visualisation) كأسلوب لفهم وعرض البيانات حتى بالنسبة للطلاب الذين يفتقدون لأي خلفية في مجال الإحصاء.

أما في مناهج البحث الكيفية، فيهدف المقرّر إلى تزويد الطلاب بالفهم والمهارات اللازمة لتخطيط وإجراء أبحاث كيفية. ويكتسب الطلاب الأدوات والمهارات لتحديد موضوع البحث، وسؤاله، والقراءة النقدية للمنشورات العلمية ذات الصلة، وأدوات جمع البيانات. وأدوات جمع البيانات الكيفية التي يركز عليها المقرّر هي: المقابلات، والملاحظة بالمشاركة، والعمل الميداني الاثنووغرافي، وتحليل الخطاب، وتحليل البيئة المادية. ويؤكد المقرّر على الطبيعة المترابطة لسؤال البحث، والمنشورات الأكاديمية ذات الصلة، والبيانات في تطوير النقاشات واستخلاص النتائج استناداً إلى مناهج البحث الكيفية.

ولتحقيق هذه الأهداف، سيتم إطلاع الطلاب على أبحاث كيفية متنوعة كنماذج لتطبيق مناهج البحث. وسيتم استخدام مقالات مكتوبة باللغتين العربية والإنكليزية.

حصيلة التعلّم المقصودة

يقدم المقرر مهارات أساسية في مناهج البحث الكميّة والكيفية تسهم بشكلٍ مباشر في تحقيق الهدف الرئيس الأول لبرنامج علمي الاجتماع والأنثروبولوجيا المتمثل في إعداد الطلاب للعمل في العديد من الوظائف الاجتماعية والإدارية في العالم العربي لخدمة مجتمعاتهم من خلال اكتساب مهارات في الأبحاث المسحية، والأساليب الكميّة، والتحليلات النقدية والكيفية للأثار الاجتماعية للسياسات التنموية، وملاءمة التقنيات الحديثة بفهم التطورات العالمية. وبعد إتمام هذا المقرر بنجاح، يكتسب الطلاب المهارات التالية:

(١) مهارات خاصة بالمواضيع:

- فهم عميق لمبادئ مناهج البحث العلمي.
- إدراك دور المناهج الكميّة والكيفية وأهميتها في أبحاث العلوم الاجتماعية.
- تخطيط مشاريع الأبحاث وسبل إجرائها.
- التعرف على أهمية البيانات الثانوية ومصادرها، وإظهار القدرة على الوصول إليها.
- فهم نقاط القوة والضعف في مصادر البيانات وأساليب التحليل.
- اكتساب الخبرة في استخدام أدوات جمع البيانات: المقابلات، والملاحظة بالمشاركة، والعمل الميداني الاثنوغرافي، وتحليل الخطاب، وتحليل البيئة المادية.
- إظهار المقدرة على استخدام برمجيات تحليل البيانات بكفاءة وثقة.
- القدرة على تفسير ونقل النتائج كتابيًا وشفهياً.

(٢) مهارات أكاديمية أساسية:

- القدرة على دراسة طيف واسع من الاهتمامات في علمي الاجتماع والأنثروبولوجيا باستخدام أدوات كميّة وكيفية ملائمة.
- تطبيق أساليب تحليل ملائمة في دراسة العلاقة بين مفهومين اجتماعيين وثقافيين.
- تقييم مدى صلة خطة البحث بسؤاله.
- تقييم النقاش التحليلي فيما يتعلق بالروابط بين البيانات والنظريات.
- القدرة على إتقان مختلف أدوات جمع البيانات الكيفية.
- تقييم ملاءمة أساليب التحليل التي تحتوي متغيرات عدة.
- شرح وتبرير القرارات التي تتخذ أثناء عملية التحليل.
- تقييم عملية إجراء الأبحاث والبيانات وتفسيرات الآخرين.

(٣) مهارات رئيسية وشخصية:

- القدرة على استخدام أدلة تجريبية في عملية اتخاذ القرار.

- المشاركة النقدية في النقاشات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- تنمية التفكير المستقل والنقدي، وطرح الأسئلة وتداول أفكار مقنعة ومدعومة بأدلة جيدة.

طرق التعليم والتعلم

نموذج التعليم: تبدأ الجلسة كل أسبوع بمحاضرة مع نقاش يتبعه تدريب عملي على استخدام البرمجيات الإحصائية للمناهج الكميّة، وتقديم بيانات شفوية ونصية وبصرية للمناهج الكيفية.

محاضرة لمدة ساعة واحدة: تستخدم المحاضرات المتعلقة بالمناهج الكميّة لتقديم وشرح ومناقشة المواضيع الأسبوعية باستخدام ملاحظات تفصيلية، وعروض تقديمية، وبرمجيات إحصائية لتوضيح تطبيق الأساليب التحليلية. يتم تزويد الطلاب بمعلومات وأمثلة ووثائق إضافية عبر السبورة/الموقع الإلكتروني الخاص بالمقرر. تركز محاضرات مناهج البحث الكيفية على القضايا الرئيسية في عملية تخطيط الأبحاث وسبل إجرائها. وتركز كل محاضرة على عنصر واحد من عناصر تخطيط الأبحاث، وتدرسه بشكلٍ شامل. وتستند هذه الدراسة على مداخلات نظرية، وأمثلة متعددة عن استخدام هذه العناصر في مخططات أبحاث متنوعة.

(٢) حلقة نقاشية لمدة ساعتين: تجري ندوات مناهج البحث الكميّة (وكذلك المحاضرات) في مختبر حاسوب، ويتم الإشراف على الطلاب خلال الجلسة العملية التي تتيح للمدرس مساعدتهم وإرشادهم بشكلٍ فردي. كما تتيح هذه الجلسات للطلاب فرصة طرح الأسئلة والمشاركة في نقاشات تسهم في تعزيز فهمهم للمقرر. وتركز الحلقة النقاشية على إجراء نقاشات معمقة للأمثلة متنوعة عن أبحاث كيفية، والتدريب على مختلف أدوات جمع البيانات. ويطلع الطلاب من خلال هذه النقاشات على آليات تخطيط وإجراء الأبحاث الكيفية، كما أن التدريب على إجراء المقابلات، ومراقبة المشاركين، واستخدام الأدوات الأخرى يزود الطلاب بخبرة عملية في إجراء الأبحاث الكيفية.

(٣) جلسة إرشادية مع الأساتذة: يستطيع الطلاب، عند الحاجة، التواصل مع أساتذتهم بشكلٍ شخصي لمدة ٣-٤ ساعات كل فصل دراسي.

الفروض الأكاديمية

١- فروض تقويمية (Formative) - مهام أسبوعية.

٢- تقديم عروض في الصف (لمدة ١٥ دقيقة).

٣- الامتحان النهائي للمقرر.

٤- ورقة بحثية (٢٥٠٠ كلمة) توضح الخطة التي سيتبعها الطالب في الأطروحة.

طرق التقييم

١- تقييمات أسبوعية: (٥٠٠ كلمة لكل تقييم): ٢٠ بالمئة من العلامة النهائية.

٢- امتحان نهائي (٣ ساعات): ٤٠ بالمئة من العلامة النهائية.

٤- ورقتان بحثيتان (كل ورقة ٢٥٠٠ كلمة): ٤٠ بالمئة من العلامة النهائية.

المخطط الأسبوعي للدراسة

الأسبوع الأول: مقدمة إلى مناهج البحث الكيفية

١- تعريف مناهج البحث العلمي.

٢- موقع المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية.

٣- الخصائص الرئيسة للمناهج الكيفية.

الأسبوع الثاني: تخطيط الأبحاث الكيفية

١- اختيار موضوع البحث.

٢- تخطيط ظاهرة البحث.

٣- وضع سؤال رئيس للبحث.

الأسبوع الثالث: إيجاد سؤال البحث في المنشورات الأكاديمية

١- الأنواع المختلفة للمنشورات الأكاديمية.

٢- إيجاد المنشورات الأكاديمية ذات الصلة.

٣- إجراء دراسة نقدية لأبحاث سابقة تناولت ظاهرة البحث قيد الدراسة.

٤- إعداد إطار نظري.

الأسبوع الرابع: أدوات جمع البيانات

- ١- البيانات الشفهية: المقابلات، والملاحظة بالمشاركة، والعمل الميداني الاثنوغرافي.
- ٢-البيانات المكتوبة: التحليلات النصية، والأرشفة، والتحليلات اللغوية.
- ٣-البيانات البصرية: دراسة وتحليل بصري، استخدام الإيقونات والرموز والعلامات السيميائية.
- ٤- الأدوات: تحليل المواد والتصاميم.

الأسبوع الخامس: تقديم البيانات

- ١- تنظيم البيانات.
- ٢- تصنيف البيانات حسب مفاهيم التحليل.
- ٣- أهداف البيانات.
- ٤- أساليب تقديم البيانات.

الأسبوع السادس: التحليل والمناقشة

- ١- ربط البيانات بالأطر النظرية.
- ٢- مقارنة البيانات مع الأبحاث الأخرى التي تجيب عن سؤال البحث نفسه.
- ٣- التفسير، وعمليات بناء النقاشات.
- ٤- إعادة تحديد موقع ظاهرة البحث ضمن العمليات الاجتماعية والتاريخية الكبرى.

الأسبوع السابع: الكتابة باللغتين العربية والإنكليزية

١- عملية كتابة مقالة أكاديمية أو كتاب.

٢- خصائص اللغة العربية الأكاديمية.

٣- تطوير أسلوب كتابة تحليلي.

٤- أسس الكتابة الأكاديمية.

الأسبوع الثامن: مقدمة

المواضيع التي سيتم تغطيتها في هذا الأسبوع هي:

١- مبررات إجراء الأبحاث الكميّة في العلوم الاجتماعية.

٢- تحليل أولي وثانوي للبيانات.

٣- مبررات استخدام التحليل الثانوي.

٤- نقاط القوة والضعف في التحليل الثانوي.

الأسبوع التاسع: البدء بالبيانات

المواضيع التي سيتم تغطيتها في هذا الأسبوع هي:

١- المتغيرات المتغيرة.

٢- قضايا القياس.

٣- طرق تلخيص وتقديم البيانات.

٤- قياس الانتشار والنزوع المركزي.

٥- تقديم البيانات في جداول ورسوم بيانية.

٦- فهم مختلف أنواع التوزيعات.

٧- العلاقة بين مستوى القياس وأنواع الرسوم البيانية.

٨- أهمية التمثيل البصري للبيانات.

الأسبوع العاشر: نظرة عميقة على البيانات

١- وحدات التحليل.

٢- مستويات التحليل.

٣- التلاعب وإعادة تشكيل المتغيرات القائمة.

٤- اشتقاق متغيرات جديدة.

٥- العلاقة بين متغيرين.

٦- الربط.

٧- السببية.

٨- أنواع العلاقات.

الأسبوع الحادي عشر: الغوص عميقاً في العلاقات

١- العلاقة بين أكثر من متغيرين.

٢- ضبط متغير ثالث.

٣- العلاقات الخطية وغير الخطية.

٤- المعادلة التراجعية البسيطة.

الأسبوع الثاني عشر: التفاوت

١- تعريف التفاوت (Variance) وسبب أهميته.

٢- مصادر التفاوت.

٣- التوزيع الطبيعي.

٤- اختبار T

٥- تحليل التفاوت (متغير واحد).

الأسبوع الثالث عشر: الترابط الخطي المتعدد بين المتغيرات

١- النظريات التي يستند إليها التراجع الخطي المتعدد.

٢- افتراضات التراجع الخطي المتعدد.

٣- سبل اختبار هذه الافتراضات.

٤- مخالفة هذه الافتراضات.

٥- بناء النموذج.

٦- مقارنة تستند إلى نظريات.

٧- إضافة متغيرات إلى النموذج الأساسي.

الأسبوع الرابع عشر: تحليل مُخرجات نموذج الترابط الخطي المتعدد.

١- هيكلية وأجزاء المُخرجات.

٢- سبل تقييم صحة النموذج وأهميته.

٣- إجراء مقارنة بين النماذج المعقدة والبسيطة.

٤- الحصول على أفضل نموذج.

قائمة الدراسة الإرشادية

المراجع العربية:

- الديوري، محمد، ٢٠٠٨. منهجية الكتابة الأكاديمية، والكتابة المهنية. الدار البيضاء: دار توبقال.
- بوغام، سيرج، ٢٠١٢. ممارسة علم الاجتماع. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- تشيرتون، ميل، وبروان، أن، ترجمة الجوهري هناء، ٢٠١٣. علم الاجتماع: النظرية والمنهج. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- مجموعة مؤلفين، ١٩٨٦. المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية. الدار البيضاء: دار توبقال.
- مجموعة مؤلفين، ٢٠١٢. مستقبل العلوم الاجتماعية في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ناشف، إسماعيل، ٢٠١٤. العتبة في فتح الإبستيم. بيروت: دار الفارابي، ط ٢.
- يفوت، سالم، ٢٠٠٨. أبستمولوجيا العلم الحديث. الدار البيضاء: دار توبقال.

المراجع الإنجليزية:

Angrist & Pischke: Mostly Harmless Econometrics, Princeton University Press 2009.

- Creswell, J., 2013. Research Design: Qualitative, quantitative, and mixed. London: Sage, 4th ed.
- Denzin, N. K., & Y. S. Lincoln Y. S., (eds.) 2011. *The Sage Handbook of Qualitative Research*. London: Sage, 4th ed.
- Elliot J. and Marsh C. (2008) *Exploring Data* (2nd edition), Cambridge: Polity.
- Fielding J. and Gilbert N. (2006) *Understanding Social Statistics* (2nd edition), London: Sage.
- Horkeimer, M., 1975. *Critical Theory: Selected essays*. N.Y.: Continuum.

Stock & Watson: *Introduction to Econometrics*, Pearson 2007 (Second edition).